

هل من قتل نفسه يعتبر كافراً؟ من فتاوى المجلس الفقهي 47

محمد هشام طاهري

يقول السائل هل من قتل نفسه يعتبر كافراً؟ هذا الامر لا يجوز لنا ان نحكم فيه. لانه راجع نيته. فان كان الرجل قتل نفسه بشيء ما ان كان الرجل قتل نفسه بشيء ما ظنا منه - [00:00:00](#)

ان له ان يقتل نفسه وانه يملك نفسه. وانه حر في نفسه كما يقول بعض الناس. فهذا استحلال لما حرم الله فان النفس ملك لله عز وجل. ليس لاحد ان يقضي هذه كما ليس لك ان تقطع اصبعك او تقلع عينك - [00:00:20](#)

اليس لك ان تقتل نفسك وتخرج روحك من بدنك. لا تتسبب في هذا. وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في من قتل نفسه بحديدته فحديدته في يده يتوجع بها في نار جهنم خالداً - [00:00:40](#)

فيها ابدًا. ومن احتسى سما فمات فهو يتحساها في نار جهنم وخالداً مخلداً فيها ابدًا. على هذا تحمل هذه الاحاديث اما اذا قتل نفسه وهو في قرارة نفسه يرى ان هذا محرم مثل اللص الذي - [00:01:00](#)

يعلم انه سارق فسرقة. فهذا يعلم ان قتل النفس محرم. ومستيقن بها قلبه. لكن قتل نفسه لاي سبب من الاسباب فهذا امر من الله عز وجل والصحيح من اقوال اهل العلم انه يصلى عليه. لكن ليس لخيار الناس وامراء الناس ان يصلوا عليه حتى لا - [00:01:20](#)

يصبح الامر هينا في قلوب الناس - [00:01:45](#)